

# الدَّرْسُ الثَّانِي عَشَرَ

## أفعال المقاربة



تزدیک بود باران بیارد.



تزدیک بود گلدان بیافتد.

كَادَ الْمَطَرُ يَنْزِلُ

به ترجمه عبارت‌های فوق توجه کنید.

كَادَتِ الْمَرْهَبَةُ تَسْقُطُ

فعل «کاد» بر چه مفهومی دلالت می‌کند؟

بعید بودن انجام کار

تزدیک بودن وقوع کار

انجام شدن کار

به فعل‌هایی مانند «کاد» که تزدیک بودن وقوع کاری را نشان می‌دهند «افعال مقاربه» می‌گویند.

اکنون می خواهیم با «کاد» بیشتر آشنا شویم.

المعلّم يَحْضُرُ. ⇐ كَادَ المعلّمُ يَحْضُرُ.  
الشَّجَرَةُ تُسْمِرُ. ⇐ كَادَتِ الشَّجَرَةُ تُسْمِرُ.

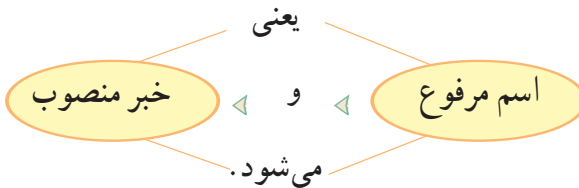
به این عبارات و تغییرات  
آن توجه کنید.

- اسمیه ○ فعلیه  
○ با آمدن «کاد» کلمه بعد چه اعرابی گرفته است؟ رفع ○ نصب ○ جر ○  
○ عمل «کاد» به کدام مورد شبیه است؟ افعال ناقصه ○ حروف مشبّهه ○

?

## کاد

از فعل های مقاربه است که بر سر مبتدا و خبر می آید و مانند کان عمل می کند.



با این تفاوت که خبر آن حتماً باید با فعل مضارع شروع شود.

|            |                 |                                    |               |
|------------|-----------------|------------------------------------|---------------|
| يَكَادُ    | الْبَرْقُ       | يَخْطَفُ                           | أَبْصَارَهُمْ |
| فعل مقاربه | اسم کاد و مرفوع | خبر کاد (جمله فعلیه) و محلاً منصوب |               |

○ أَخَذَ الْمَعْلَمُ يُدْرِّسُ «معلم درس دادن را شروع کرد.»

○ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَرْحَمَكُم «امید است خداوند شما را مورد رحمت قرار دهد.»

بیاید با اخوات  
«کاد» آشنا شویم.

بدانیم

«بَدَأَ»، «شَرَعَ»، «أَخَذَ» و «جَعَلَ» به معنای شروع کرد و «عَسَى» به معنای امید است و «كَادَ» و «أَوْشَكَ» به معنای نزدیک است، افعال مقاربه هستند.

این فعل‌ها از جهت معنی به سه گروه تقسیم می‌شوند.

افعال شروع

بر شروع شدن کاری دلالت دارند.  
(فقط صیغه‌های ماضی)

بَدَأَ ، شَرَعَ  
أَخَذَ ، جَعَلَ

افعال رجاء

امید به انجام گرفتن کاری را بیان می‌کنند.  
(فقط صیغه‌های ماضی)

عَسَى

افعال قُرب

نزدیک بودن وقوع کاری را نشان می‌دهند.  
(صیغه‌های ماضی و مضارع)

كَادَ و أَوْشَكَ

لا لباسٍ أجملُ من العافيةِ.  
لا طالبٌ في الصفِّ.  
لا كتابٌ عندي.

اکنون به این جملات منفی  
توجه نمایید.

- «لا» بر سر چه کلمه ای آمده است؟ اسم ○ فعل ○ حرف ○  
○ جمله بعد از «لا» چه نوع جمله ای است؟ اسمیه ○ فعلیه ○  
○ اسم بعد از «لا» چه حرکتی دارد؟ فتحه ○ ضمه ○ کسره ○  
○ اسم بعد از «لا» از جهت اعراب شبیه کدام مورد است؟  
اسم افعال ناقصه ○ اسم حروف مشبیه بالفعل ○ اسم افعال مقاربه ○

آیا می توانید به این  
سؤالات پاسخ دهید:

بدانیم

گاهی «لا» بر سر جمله «اسمیه» می آید و مانند حروف مشبیه بالفعل اسمی  
منصوب و خبری مرفوع می گیرد. به این حرف «لای نفی جنس» گفته می شود.

مِن العافيةِ

جار و مجرور

أجملُ

خبر «لا»ی نفی جنس

لباسٍ

اسم «لا»ی نفی جنس

لا

«لا»ی نفی جنس

لا إلهَ إِلاَّ اللهُ.  
 لا حَوْلَ ولا قوَّةَ إِلاَّ باللهِ.  
 لا سَيْفَ إِلاَّ ذوالفقارِ.  
 لا إِكراهَ في الدِّينِ.

آیا این عبارتها برای شما  
 آشناست؟

|  |            |   |
|--|------------|---|
| <p>نکره است بدین خاطر هیچ‌گاه الف و لام نمی‌گیرد.<br/>         غالباً مبنی بر فتح است و بدین خاطر تنوین ندارد.<br/>         ○ لا جَهْلَ أَضْرُّ مِنَ العُجْبِ.</p>   | <p>اسم</p> | <p>اسم<br/>         و<br/>         خبر<br/>         «لا»<br/>         نفی جنس</p> |
| <p>خبر «لا نفی جنس» مانند خبر مبتدا است.<br/>         ○ لا شَيْءَ أَجْمَلُ مِنَ الصَّبْرِ.<br/>         ○ ذلكَ الكتابِ لا رَيْبَ فِيهِ.<br/>         ○ لا نَصِيحَةَ تَنْفَعُ العَنُودَ.<br/>         گاهی خبر «لا» محذوف است.<br/>         ○ لا شَكَّ. (لا شَكَّ موجودٌ)</p> | <p>خبر</p> |   |

# خلاصة النواسخ<sup>١</sup>

|  |   |   |                                      |
|--|---|---|--------------------------------------|
| <p>خبر (منصوب)</p> <p>مفرد : لَيْسَ الدَّرْسُ صَعْبًا.</p> <p>جملة : كَانَ المَعْلَمُ يُدْرَسُ.</p> <p>شبهه جملة : مازال التلميذُ في المكتبة.</p>          | <p>اسم (مرفوع)</p> <p>اسم ظاهر : صارَ الجَوُّ بارداً.</p> <p>ضمير بارز : كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ.</p> <p>ضمير مستتر : المؤمنُ يكونُ (هو) صادقاً.</p>              | <p>كَانَ</p> <p>أَصْبَحَ</p> <p>صارَ</p> <p>مادامَ</p> <p>مازالَ</p> <p>لَيْسَ</p>                                  | <p>الأفعال<br/>الناقصة</p>           |
| <p>خبر (مرفوع)</p> <p>مفرد : لَعَلَّ الطالبَ ناجحٌ.</p> <p>جملة : إِنَّ الجُنْدِيَّ يُدافعُ عَنِّ وَطنه.</p> <p>شبهه جملة : كَانَ الفلَّاحُ في مزرعته.</p> | <p>اسم (منصوب)</p> <p>اسم ظاهر : إِنَّ اللهَ غفورٌ.</p> <p>ضمير متصل : كَأَنَّكَ عالمٌ.</p>   | <p>إِنَّ</p> <p>أَنَّ</p> <p>كَأَنَّ</p> <p>لَكِنَّ</p> <p>لَيْتَ</p> <p>لَعَلَّ</p>                                | <p>الحروف<br/>المشبهة<br/>بالفعل</p> |
| <p>خبر (محللاً منصوب)</p> <p>جملة فعلية<br/>(فعل مضارع)</p>  | <p>اسم (مرفوع)</p> <p>اسم ظاهر : بدأَ المَعْلَمُ يُدْرَسُ.</p> <p>ضمير بارز : الطلابُ سَرَعُوا يَكْتُبُونَ.</p> <p>ضمير مستتر : الدَّرْسُ كادَ (هو) يَنْتَهي.</p> | <p>كَادَ (يَكَادُ)</p> <p>أَوْشَكَ (يُوشِكُ)</p> <p>عَسَى</p> <p>بدأَ</p> <p>سَرَعَ</p> <p>أَخَذَ</p> <p>جَعَلَ</p> | <p>أفعال<br/>المقاربة</p>            |
| <p>خبر (مرفوع)</p> <p>مفرد : لاداءَ أَضْرُّ من الجَهْلِ.</p> <p>جملة : لاناجحَ يَتَكاسَلُ في حياته.</p> <p>شبهه جملة : لا كتابَ على الكرسيِّ.</p>          | <p>اسم (منصوب)</p> <p>اسم ظاهر : لا جَهْلٌ أَضْرُّ من العُجْبِ.</p>   | <p>لا</p>   | <p>لا<br/>النافية<br/>للجنس</p>      |

١- نواسخ : ادواتي هستند که چون بر سر جمله درآیند، اعراب اجزای جمله را «نسخ» می کنند یعنی اعراب جدیدی را جانشین اعراب

قبلی می کنند به طوری که هرگاه این ادوات حذف شوند اعراب قبلی به جای خود بازمی گردد.

## الصَّدِيقُ النَّاصِحُ

كَانَ لِرَجُلٍ فَقِيرٍ صَدِيقٌ . فَقَالَ لَهُ يَوْمًا :  
مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ «يُسْمِنُ وَيُغْنِي مِنْ جُوعٍ» . تَعَالَ نَذْهَبْ إِلَى الْبَسَاتِينِ وَالْحُقُولِ  
لِلْعَمَلِ ، عَسَى اللَّهُ أَنْ يَرْزُقَنَا رِزْقًا حَلَالًا .

### فَانْطَلَقَا نَحْوَ الْبَسَاتِينِ

بَيْنَمَا كَانَا يَذْهَبَانِ وَسَوْسَ لَهُ الشَّيْطَانُ أَنْ يَتَسَلَّقَ جُدْرَانَ الْبَسَاتِينِ وَيَسْرِقَ  
مِقْدَارًا مِنَ الْفَوَاكِه .  
فَقَالَ لِصَدِيقِهِ : اِنْتَظِرْ هُنَا وَرَاقِبِ الْأَطْرَافَ فَإِذَا اقْتَرَبَ أَحَدٌ فَأَخْبِرْنِي .  
فَوَقَفَ الصَّدِيقُ لِلْمِرَاقَبَةِ وَبَدَأَ الرَّجُلُ يَقْطِفُ الْفَوَاكِهَ .

### بَعْدَ قَلِيلٍ

قَالَ صَدِيقُهُ : يَا أَخِي ! أَحَدٌ يُشَاهِدُنَا ، فَخَافَ الرَّجُلُ وَنَزَلَ مِنَ الْجِدَارِ وَ  
سَأَلَهُ : مَنْ هُوَ ؟ أَيْنَ هُوَ ؟  
فَقَالَ صَدِيقُهُ : هُوَ اللَّهُ الَّذِي يَرَى كُلَّ أَحَدٍ وَيَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ . فَارْتَعَدَ الرَّجُلُ  
وَخَجَلَ ...

## العامل

نَحْتَفِلُ يَوْمَ الْعَامِلِ مِنْ كُلِّ عَامٍ. لِأَنَّ الْعَمَلَ أَقْدَسُ مَا فِي حَيَاةِ الْإِنْسَانِ وَ  
الْإِسْلَامُ يَحْتَرُمُ الْعَامِلَ بِحَيْثُ افْتَخَرَ الرَّسُولُ الْأَكْرَمُ (ص) بِأَنْ يُقْبَلَ يَدِي الْعَامِلِ. وَ  
عَسَى الْعَامِلُ أَنْ يَتَمَتَّعَ بِمَكَانَةٍ رَفِيعَةٍ فِي مُجْتَمَعِنَا إِذْ إِنَّ الْمُجْتَمَعَاتِ الْبَشَرِيَّةَ بَدَأَتْ  
تَتَقَدَّمُ بِفَضْلِ الْأَيْدِي الْعَامِلَةِ الْمُتَخَصِّصَةِ.

قال جُبران خليل جُبران في شأن العامل :

«أَحِبُّ مِنَ النَّاسِ الْعَامِلَ. أُحِبُّهُ لِأَنَّهُ يُطْعِمُنَا وَيَحْرِمُ نَفْسَهُ، أُحِبُّهُ لِأَنَّهُ يَغْزِلُ...  
لِنَلْبَسِ الْأَثْوَابَ الْجَدِيدَةَ، بَيْنَمَا زَوْجَتُهُ وَأَوْلَادُهُ فِي مَلَابِسِهِمُ الْقَدِيمَةِ. أُحِبُّهُ لِأَنَّهُ  
يَبْنِي الْمَنَازِلَ الْعَالِيَةَ وَيَسْكُنُ الْأَكْوَاخَ الْحَقِيرَةَ. أُحِبُّ ابْتِسَامَتَهُ الْحُلُوَّةَ.  
أَحِبُّ مِنَ النَّاسِ الْعَامِلَ، لِأَنَّهُ يَحْسَبُ نَفْسَهُ خَادِمًا وَهُوَ السَّيِّدُ السَّيِّدُ وَأُحِبُّهُ  
لِأَنَّهُ خَجُولٌ فَإِذَا أُعْطِيَتْهُ أَجْرَتَهُ شَكَرَكَ قَبْلَ أَنْ تَشْكُرَهُ».

أجب عن الأسئلة التالية :

١- إلى أين ذهب الرجل الفقير مع صديقه؟

٢- من وسوس للرجل؟

٣- من كان يشاهد الرجل و صديقه؟

٤- كيف تقدمت المجتمعات البشرية؟

١- هو أديب لبناني وُلِدَ سنة ١٨٨٣ الميلاديَّة هاجرَ إلى خارجِ الوَطَنِ وواصلَ نَشَاطَتَهُ الْأَدَبِيَّةَ هُنَاكَ وَ صارَ من

أشهر الأديباء في عصره.



## التمرين الأول

اقرأ العبارات التالية ثم أكمل الجدول التالي :

| الفعل الناسخ | اسمه  | خبره  |
|--------------|-------|-------|
| ١-.....      | ..... | ..... |
| ٢-.....      | ..... | ..... |
| ٣-.....      | ..... | ..... |
| ٤-.....      | ..... | ..... |

١- أَخَذَ الْجُنْدِيُّ يُدَافِعُ عَنِ الْوَطَنِ.

٢- عَسَى اللَّهُ أَنْ يَنْصُرَنَا.

٣- أَوْشَكَ الْمُدْنِبُ أَنْ يَتُوبَ مِنْ ذَنْبِهِ.

٤- كَادَ الْفَقْرُ أَنْ يَكُونَ كَفْرًا.

## التمرين الثاني

ميز الخطأ ثم اكتب صحيحته :

خطأ الشكل الصحيح

١- عَسَى السَّلَامُ أَنْ يَشْمَلَ الْعَالَمَ.

٢- لَا الْفَضِيلَةَ أَجْلٌ مِنَ الْإِحْسَانِ.

٣- بَدَأَتِ الْقَمَرُ يَحْسِفُ.

٤- كَانَتْ مَحَبَّةُ الرَّسُولِ (ص) لِفَاطِمَةَ (س) فَوْقَ الْوَصْفِ.

## التمرين الثالث

عين الكلمة المناسبة للفراغ :

البرق

البرق

البرق

السيف

سيف

سيف

١- ﴿يَكَادُ..... يَخْطِفُ أَبْصَارَهُمْ﴾

٢- لا..... أقطع من الحق.

- ۳- بدأ..... الثورة يُنادي بوحدة الأمة. قَائِدُ قَائِدُ قَائِدُ
- ۴- أَخَذَ الطَّلَابُ..... مقالاتٍ أدبيَّةً. يَكْتُبُونَ كَتَبُوا يَكْتُبُونَ

## التَّعْرِيبُ الرَّابِعُ

أَعْرَبْ مَا أُشِيرَ إِلَيْهِ بِخَطِّ:

- ۱- الْعِلْمُ يَرْفَعُ بَيْتاً لَا عِمَادَ لَهُ وَالْجَهْلُ يَهْدِمُ بَيْتَ الْعِزِّ وَالشَّرَفِ
- ۲- وَإِنْ ضَاقَ رِزْقُ الْيَوْمِ فَاصْبِرْ إِلَى غَدٍ عَسَى نَكَبَاتُ الدَّهْرِ عَنكَ تَزُولُ

## التَّعْرِيبُ الْخَامِسُ

للتعريب :

### تعطيلي عيد

- سلام عليكم. سال نو مبارک!
- آيا به دیدار خویشاوندان رفتی؟
- عليك السلام. سال نو مبارک!
- بله، به دیدار پدر بزرگ و مادر بزرگم رفتم.
- در تعطیلي عيد کجا بودی؟
- براي سال خوبی را آرزو می کنم.
- در خانه بودم.
- متشکرم!

۱- سال نو مبارک: العام الجديد مبروک و در اصطلاح: «کُلُّ عَامٍ وَأَنْتُمْ بِخَيْرٍ!»، تعطیلي: عَطْلَةٌ، خویشاوندان:

الأقرباء، پدر بزرگ و مادر بزرگ: جَدٌّ وَجَدَّةٌ، سال خوبی: عَاماً سَعِيداً، آرزو می کنم: أَرْجُو

در ترجمهٔ افعال مقاربه از الفاظی نظیر «تقریباً، چیزی نمانده، نزدیک بود، نزدیک است و...» استفاده می‌شود و خبر آن معادل مضارع التزامی فارسی است :

تَكَادُ الْوَرْدَةُ تَتَفَتَّحُ : نزدیک است که گل شکفته شود.

— فعل مضارع بعد از افعال شروع را می‌توان به صورت مصدر ترجمه کرد :

أَخَذَ الشَّاعِرُ يُنْشِدُ قَصِيدَةً : شاعر دست به کار سرودن قصیده‌ای شد.

— در ترجمه لای نفی جنس از الفاظی نظیر «هیچ، اصلاً» استفاده می‌شود : لا لِبَاسٍ أَجْمَلُ مِنَ الْعَافِيَةِ : هیچ جامه‌ای زیننده‌تر از سلامت نیست.

## للترجمة

اقرأ العبارات التالية ثم عَيِّنْ ترجمتها الصحيحة :

- ۱- ﴿ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴾ (المائدة / ۱۰۹)
- الف) گفتند : ما را هیچ دانشی نیست همانا تو دانای نهان‌ها هستی.
- ب) گفتند : ما نمی‌دانیم که تو دانا به اسرار غیب هستی.
- ۲- أَخَذَ الْمَعْلَمُ يَنْقُلُ حِكَايَةَ رَائِعَةٍ عَنْ تَارِيخِ الْإِسْلَامِ .
- الف) معلّم شروع به نقل یک داستان جالب از تاریخ اسلام کرد.
- ب) معلّم یک داستان دلنشین از تاریخ اسلام تعریف می‌کرد.
- ۳- كَادَتِ الثَّلُوجُ تَتَسَاقَطُ .
- الف) برف شروع به باریدن نمود.
- ب) چیزی نمانده بود که برف بیارد.

ترجمه هذه العبارة إلى الفارسية:

\* أَحِبَّ حَبِيبَكَ هَوْنًا مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ بَغِيضَكَ يَوْمًا مَا وَابَعَصُ  
بَغِيضَكَ هَوْنًا مَا، عَسَى أَنْ يَكُونَ حَبِيبَكَ يَوْمًا مَا.

هوناً ما: معتدل      بغیض: دشمن

۱- کدام کلمه ترجمه آیات زیر را کامل می کند؟

(الف) ﴿عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُو عَنْهُمْ﴾  
... که خداوند از آن ها در گذرد.  
(النساء/۹۹)

امید است      شاید

(ب) ﴿قَالَ ابْنُ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّوْنِي وَكَادُوا يَقْتُلُونِي﴾ (الأعراف/۱۵۰)  
گفت: ای پسر مادرم، این قوم مرا ضعیف شمردند و... مرا بکشند.

می خواستند      نزدیک بود

(ج) ﴿عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ﴾ (التحریم/۸)  
... که پروردگارتان گناهان شما را ببخشد.  
امید است      نزدیک بود

۲- در کدام آیه «لای نفی جنس» به کار رفته است؟

(الف) ﴿وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبُ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ﴾ (هود/۳۱)

(ب) ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ (البقرة/۲)

(ج) ﴿إِتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا

مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ﴾